



أسلوب عمل جديد في الاتحاد الاشتراكي الوزراء يحضرون لأول مرة اجتماعات اللجان الدائمة والأميين الأولى وأعضاء الأمانة العامة يحضرون اجتماعات مجلس الشعب

تغير أسلوب العمل في التنظيم السياسي .. امتلات القاعات الكبيرة بالانحساد الاشتراكي . لأول مرة تجتمع اللجان الدائمة للجنة المركزية أسبوعيا وفق جدول زمني محدد بدأت الخطوط العملية لازالة التناقضات بين التنظيم السياسي من جانب والحكومة ومجلس الشعب من جانب آخر . أصبح الوزراء يحضرون لأول مرة اجتماعات اللجان الدائمة وأصبح الامين الاول وأعضاء الأمانة العامة يحضرون اجتماعات لجان مجلس الشعب . وأصبح الانحساد الاشتراكي يبحث نفس الموضوعات التي تبحثها الحكومة

وسعت كل امانة متخصصة في اللجنة المركزية خطة عمل جديدة لمرحلة المواجهة الشاملة .. ووضعت دراسة لعلاج انقطاع الصلة بين قاعدة التنظيم السياسي وقمته .. أصبحت الموضوعات التي تبحثها لجان الاتحاد الاشتراكي جماهيرية مائة في المائة ..

يجرى كل هذا في التنظيم السياسي .. حتى يؤدي دوره في هذه المرحلة

أو لجنة دائمة هي اللجنة السياسية والعلاقات الخارجية واللجنة الاقتصادية واللجنة التنظيمية ولجنة المهنيين ولجنة العمال ولجنة الفلاحين ولجنة الشباب ولجنة المرأة ولجنة الرأسمالية الوطنية ولجنة الدعوة والفكر ولجنة الخدمات . ولكل لجنة أمين هو عضو في الأمانة العامة للجنة المركزية .

ووضع الامين الاول جدولاً زمنياً يحدد اجتماعات كل لجنة دائمة. يوجب اجتماع كل اللجان أسبوعياً . ما معنى هذا ؟

إذا عرفنا أن كل لجنة دائمة تتكون من أعضاء من اللجنة المركزية فإن أعضاء كل اللجان الدائمة هم أعضاء اللجنة المركزية كلهم .. ومعنى هذا أن اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي أصبحت الآن تجتمع أسبوعياً .

العاصمة التي يحتازها الوطن .
يلخص الدكتور محمد حافظ عاب
الامين الاول للجنة المركزية دور التنظيم السياسي في هذه المرحلة - من الناحية السياسية - بالتحرك داخل المجتمع كله للتصدي لكل محاولة تشكيك في الثورة المصرية وقدرتها على مواجهة العدو .. وبالتحرك على جميع المستويات التنظيمية لتحديد مسئولية كل عضو في الاتحاد الاشتراكي ومدى استعداده للقيام بهذه المسئولية قبل وأثناء المعركة ونشر مزيد من الوعي بين صفوف الشعب للتصدي للشائعات المفترضة والحملات المادية ومواجهة خطط العدو الاعلامية .
وفي نفس الوقت طلب الامين الاول من كل امانة متخصصة أن تضع خطة عملها في مرحلة المواجهة الشاملة .
وفي اللجنة المركزية ١١ امانة متخصصة

يحضرون اجتماعات لجان مجلس الشعب .. وفي الوقت نفسه هناك أكثر من مائة عضو من أعضاء اللجنة المركزية أعضاء بمجلس الشعب .. أى أن هناك وبطأ عضواً بين المؤسستين لا بد أن يشرى العمل السياسى .. وفي الوقت نفسه هناك دراسة تجرى فى الاتحاد الاشتراكى لضم أعضاء مجلس الشعب إلى لجان الاتحاد الاشتراكى فى المحافظات

وحضور اجتماعاتها .. كذلك ضم أعضاء مجلس الشعب إلى قبة إدارة العمل السياسى فى لجان المراكز وربط لجان مجلس الشعب باللجان العاملة باللجنة المركزية بمقصد اجتماعات مشتركة لمناقشة الموضوعات العامة سلبية أخرى كانت فى بعض الأحيان تودى إلى تعدد الموضوعات التى تبحث دون الوصول إلى نتيجة حاسمة .. وكانت تتمثل فى أن اللجان الدائمة للجنة المركزية لم تكن ملزمة بدراسة الموضوعات التى تدرسها الإمانة العامة بل كان يمكن أن تناقش موضوعات بعدة عنها تماما .

والجديد الآن .. أن اللجان الدائمة المتخصصة تقوم بدراسة نفس الموضوعات التى تناقشها الإمانة العامة .. وفى هذا توسيع لقاعدة القرار .. وتكثيف للدراسة على موضوعات معينة للخروج بنتائج محددة .

لهذا حرص الدكتور فاهم الأمين الأول على حضور اجتماعات اللجان المختلفة .. والاشتراك فى مناقشتها . بل إن الأمر تعدى إلى مدى أوسع .. وهو قيام لجان اللجنة المركزية المختصة بمناقشة الموضوعات التى تناقشها الحكومة بناءً على توجيهات الرئيس .

وقد نص الأسلوب الذى تم الاتفاق

وهذا الأسلوب الجديد يسد نقصا كان موجودا فى التنظيم السياسى قبل هذه المرحلة . فإن اللجان العاملة لم تكن تجتمع بانتظام وإذا اجتمعت فعلى مراحل زمنية متعاقبة .

عيب آخر كان يشوب المؤسسات الدستورية قبل هذه المرحلة .. وهو التناقض بين المؤسسات الذى أشار إليه الرئيس فى بيانه .. كانت هناك حساسية شديدة بين المؤسسات وفى بعض الأحيان وجد التناظر .. وفى أحيان كثيرة خلق التناقض .. لم تكن هناك وحدة فى الإيقاع ..

ماذا فعل التنظيم السياسى فى هذه المرحلة للتغلب على هذا العيب ؟

بالنسبة للعلاقة بين الحكومة والتنظيم السياسى .. أصبح الوزراء المختصون يحضرون لأول مرة الاجتماعات الأسبوعية للجان الدائمة للجنة المركزية وأصبح فى الوزارة وزير هو الدكتور فؤاد محيى الدين من بين مسؤولياته التنسيق بين التنظيم السياسى والحكومة .

وقد اقترحت لجنة الشؤون السياسية الداخلية برئاسة فوزى العمدة عميد اجتماعات الوزراء المختصين بحضرة أمناء المحافظات والمحافظون أبحث المشاكل ذات الطابع العام التى ترد إلى الإمانة العامة من لجان المحافظات .. فإذا كانت المشكلة تخص محافظة بداتها فإنه يمكن دعوة الوزراء للمحافظات للاجتماع بقيادةات المسئول السياسى فى المحافظة .

كذلك يقترح التعاون مع الحكومة فى حل المشاكل اليومية التى ترد إلى الإمانة العامة ..

بالنسبة للعلاقة بين التنظيم السياسى ومجلس الشعب .. أصبح الأمين الأول وأعضاء الإمانة العامة



بالاجتماع الشعبي الذي عقده في قسم الوايلي وفي قرية ميت رعيينة .. ثم الاجتماع الشعبي الذي عقده في محافظة القليوبية ..

ونسد أعدت للجنة السياسية الداخلية برنامجا لزيارات المحافظات على ان تتم زيارتان كل اسبوع .. لقاء عام يحضره أعضاء المؤتمر العمومي بكل محافظة وأمناء المراكز وأعضاء مجلس الشعب وممثلو النقابات المهنية والعمالية والفلاحون والشباب وممثلو التنظيم النسائي والجهاز التنفيذي .. والزيارة الثانية يجرى فيها اختبار لجنة مركز على أن يتم الاختيار عشوائيا من وحدة أساسية.

وحتى يمكن ربط وتحريك التنظيم من الوحدة الى مستوى الامانة العامة هناك دراسة تجرى في الاتحاد الاشتراكي لتنظيم اجتماعات دورية منتظمة كل اسبوعين : تجتمع الامانة العامة مثلا يوم السبت وتجتمع لجان المحافظات يوم الاثنين وتجتمع لجان المراكز الثلاثاء والاربعاء والخميس، وتجمع الوحدات الاساسية السبت والاحد والاثنين والثلاثاء وتقوم لجان المحافظات

عبد الفتاح الديب

عليه بين الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء والدكتور حافظ هانم الامين الاول للجنة المركزية تحقيقا للتعاون بين الحكومة والاتحاد الاشتراكي وضمان استطلاع رأي الاتحاد وتنظيماته المساعدة بصفة مستمرة ومنتظمة على قيام لجان اللجنة المركزية المختصة بمناقشة الموضوعات التي تناقشها الحكومة .

وتفيدا لذلك تمت في جميع لجان اللجنة المركزية مناقشة الموضوعات التي تناقشها الحكومة وهي : دعم القضاء وتقريب الحاكم الى المواطنين واعادة توزيع اعباء المعركة والعضء على الروتين والسكان والتنمية وزيادة خدمات الشباب وزيادة الانتساج الزراعي والصناعي .

ومن اهم ملامح التنظيم في الاتحاد الاشتراكي في هذه المرحلة لفساء منصبى الامين الاول المساعد بلوجه البحرى والامين الاول المساعد للوجه القبلى .. اكتفاء بتحريك الامانة لنها وسط الجماهير .. على ان تتلقى الامانة العامة تقاربر المحافظات المختلفة مباشرة .

وقد بدأ الامين الاول هذا التحرك